

(٩١٩) وعن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه نهى النساء أن يرضعن يميناً وشمالاً .  
يعنى كثيراً ، وقال : لئنهن ينسنين .

## فصل ١١

### ذكر نكاح الإماء

(٩٢٠) قال الله (ع ج) <sup>(١)</sup> : وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ  
الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَانِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ، إلى  
قبوله : ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ ، فلم يبيح عز  
وجل نكاح الإماء إلا بشرطين ، بأن لا يجد الرجل طَوْلاً إلى حرّة ، وأن  
يخشى العنت . رويناه عن جعفر بن محمد (ع) عن أبيه عن آبائه أن علياً  
(ع) قال : لا يحلّ نكاح الإماء إلا لمن خشى العنت ، يعنى الزنا ، ولا  
ينبغي للحرّ أن يتزوج أمةً ، فإن فعل فرّق بينهما وعُزّر ، يعنى إذا كان  
يجد طَوْلاً إلى حرّة ، أو كانت عنده حرّة ، أو كان لم يضطر إلى النكاح .

(٩٢١) وعن أبي جعفر وأبي عبد الله (ص) أنهما قالا : لا بأس بنكاح  
الحرّ الأمة إذا اضطرّ إلى ذلك . قال أبو جعفر (ع) : ولا يتزوج الحرّ  
الأمة حتّى يجتمع فيه الشرطان ، العنت وعدم الطول ، ولو لم يكن يُكره  
نكاح الأمة من غير ضرورة إلا لاستيرقاق الولد ، لكان ذلك مما ينبغي أن  
لا يفعله إلا مَنْ اضطرّ إليه ولم يجد غيره .

(٩٢٢) وعن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه نهى أن تُنكح الأمة على الحرّة  
ولا الكافرة على المسلمة .